

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس اللجنة الدولية لمتابعة حقوق الطفل
السيدات والسادة أعضاء اللجنة
الحضور الكريم،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،،

يسرني في مستهل هذه الكلمة أن أتوجه إليكم باسم سلطنة عمان معبرا عن شكرنا وامتناننا الخالصين للجنة لما تقدمه من آراء وتوصيات ساعدتنا في تنفيذ ومتابعة اتفاقية حقوق الطفل في عمان .
حضرات السيدات والسادة،،

يطيب لي أن انقل لكم تحيات معالي الدكتورة وزيرة التنمية الاجتماعية، رئيسة اللجنة الوطنية لرعاية الطفل و كذلك سعادة وكيل الوزارة رئيس لجنة متابعة تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل.

أود أن أؤكد لكم ان سلطنة عمان تعمل جاهدة للوفاء بالتزاماتها حول كافة البنود الواردة في اتفاقية حقوق الطفل ووضعها موضع التنفيذ مع الأخذ في الاعتبار ماورد من تحفظات .

السيد الرئيس ،،، السيدات والسادة أعضاء اللجنة
أن انضمام سلطنة عمان الى اتفاقية حقوق الطفل شكل منعطفا هاما في مجال العمل الوطني من اجل الطفولة اذ كرست السلطنة اهتمامها من اجل الإرتقاء بكافة الخدمات المقدمة للأطفال الموجودين على ارضها وفق الإمكانيات المتاحة دون النظر الى الجنس او الجنسية او الموقع الإجماعي او الجغرافي،،، والإحصاءات والبيانات المتوفرة لكم في التقرير الثاني تؤكد ذلك.

بعد مناقشة التقرير الاول هنا في جنيف واستلامنا لملاحظاتكم السديدة وضعت اللجنة خطة عمل مبنية على التوصيات التي اثارتها لجننتكم ومن ثم اضيف اليها مرئيات الأطفال انفسهم والجهات الحكومية ذات العلاقة وكذلك مؤسسات المجتمع المدني ومنظمة اليونيسيف ومخرجات الدراسات والمسوحات التي نفذت في السلطنة. وبناء عليه سارعت اللجنة الى اعادة ترتيب الأولويات وتعديل البرامج المتوفرة للاطفال لكي تتماشى مع بنود اتفاقية حقوق الطفل.

في مجال التشريع

شرعت اللجنة بدراسة جميع القوانين واللوائح والتشريعات العمانية المتعلقة بالطفل ومقارنتها ببنود الاتفاقية بهدف كشف مواطن التباين والاتفاق بينهما والتي اوضحت اهمية الشروع في ادخال تعديلات على بعض القوانين السارية حاليا. وبعد

وتسعى اللجنة متابعة تنفيذ تلك التوصيات ومن المناسب الاشارة بان الملتقى الثالث سوف يقام خلال الربع الاخير من هذا العام بمشاركة اربعة اطفال (ولدين وبنيتين) من كل دولة من الدول العربية،،،، هذا بالإضافة إلى ماسبق ان اوردناه في التقرير الثاني والملحق المرفوعين الى لجتكم بشأن البرامج الاعلامية المستحدثة والمجالس والجماعات المدرسية ومواقع شبكات الإنترنت التي توفر للطلاب المجال الرحب لعرض مرئياتهم وتبادل الافكار والحصول على المعلومات مع العلم بأن الأجهزة الرسمية في الدولة تراقب هذه الشبكات لحماية الأطفال من المواقع المسيئة لهم.

سيدي الرئيس ،،،، السيدات والسادة اعضاء اللجنة الكرام لقد ابدت لجتكم الموافقة في لقائنا السابق معها قلقها إزاء قضية الإساءة للأطفال ومع ان القضية لا تشكل هاجسا كبيرا في سلطنة عمان إلا إننا نشارككم الرأي بأهمية مواجهة الموضوع قبل ان ينمو وفي هذا الإطار فقد تم اعداد خطة لتحديد ابعاد المشكلة وذلك بدراسة انماط معاملة الطفل في المجتمع العماني نفذ الجزء الأول والمتعلق بنوعية المعاملة ويجري حاليا تنفيذ الجزء الكمي من الدراسة وفي ضوء نتائج الدراسة سوف تحدد اللجنة توجهاتها المستقبلية ازاء موضوع الإساءة. وتنفيذا لتوصياتكم تم انشاء دائرة مختصة بالإرشاد والإستشارات الأسرية ، وتحديث قاعدة البيانات ويجري العمل على توفير خط ساخن يتيح للأطفال الإتصال بالمختصين بوزارة التنمية الاجتماعية. ،،،،،

أما في مجال صحة المراهقين من المناسب الاشارة الى تنفيذ العديد من الدراسات خلال الفترة من عام 2001 وحتى 2005 لوضع قاعدة بيانات لرسم السياسات ووضع الخطط المستقبلية... ونخص بالذكر الدراسات التالية.... مسح معارف وإتجاهات وممارسات طلبة المدارس الثانوية في مجالات الصحة العامة والصحة الإنجابية بالإستمارة المدارة ذاتيا ،،،،،

،،،،، دراسة معمقة في معارف وإتجاهات وممارسات المراهقين ودور وأساليب حياتهم. ،،،،، إجراء مقابلات جماعية بؤرية حول مقترحات الشباب في مجال دعم أنشطة الإعلام التوعوي بأبعاد الصحة والصحة الإنجابية.

المسح العالمي لإستخدام التبغ بين الشباب

السيدات والسادة ،،،،،

ان اللجنة الوطنية لمتابعة تنفيذ إتفاقية حقوق الطفل في سلطنة عمان ومع ما بذلته من جهود مضيئة اثمرت في تحقيق العديد من الإنجازات لم يكن لها ان تتحقق دون تضافر جهود اعضائها الممثلين للجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني وبالتعاون مع منظمة اليونيسيف ولكن في نفس الوقت لايمكننا الإنكار بان المشوار لازال شاق وطويل،،،،، والتحديات قائمة

كما ان اللجنة تضع نصب عينها تقييم جميع ماتم انجازة ووضع الخطط والبرامج لتحسينة وبذلك اوكلت الى جامعة السلطان قابوس كهينة علمية محايدة اجراء

دراسات في هذا الشأن، ونحن بانتظار مخرجات أول هذه الدراسات لتوضيح الخطوات المستقبلية للجنة الوطنية،،،،،
وفي الختام يسرني سرد بعض المواضيع التي تم إدراجها ضمن الأجندة المستقبلية للجنة الوطنية ومنها

- إعادة تشكيل اللجنة وتحديد اختصاصاتها ومواردها المالية بالإضافة إلى تشكيل امانة فنية مزودة بالكوادر الوظيفية المؤهلة والمتخصصة في مجال الطفولة .
- مراجعة وتطوير اللائحة التنفيذية رقم 88/96 والخاصة بالأطفال المحتاجين للرعاية البديلة .
- دراسة طلب الأمم المتحدة حول إمكانية تشكيل لجنة وطنية في السلطنة مع عام 2008م والخاص بمراجعة وتقييم أوضاع الأطفال السرومين من الرعاية الأبوية بهدف ادماجهم في المجتمع.
- الاستمرار في مناقشة الجهات المختصة حول إعادة النظر على بعض التحفظات التي أوردتها السلطنة على اتفاقية حقوق الطفل.
- كتابة تقرير السلطنة الأول حول البروتوكولين الاختياريين الملحقين باتفاقية حقوق الطفل.
- المشاركة في اللجنة المكلفة بإعداد الإستراتيجية الوطنية للأطفال في سلطنة عمان

وفي الختام،،،،،

لايسعني إلا أن اتقدم وزملائي بالشكر الجزيل الى اللجنة الدولية لحقوق الطفل ونود أن نتوجه لكم بشكرنا وتقديرنا وعظيم امتناننا لسعة صدركم وحسن متابعتكم ويسعدنا أن نقوم بالرد على استفساراتكم، كماؤكد لكم باننا نرحب بجميع ما سوف تبذرونه من ملاحظات وتوصيات وفي هذا السياق ستعتبر مخرجات هذا الاجتماع مجالا للدراسة والمناقشة على كافة المستويات وستكون من ضمن أهم نقاط التي ستعمل اللجنة على تبنيها وتحسينها في الخطة المستقبلية على غرار ما قمنا به تجاه ملاحظات لجننتكم على تقرير السلطنة الاول.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،،